390

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 9 رجب 1446 - 9 كانون الثاني 2025

نشجب... نستنكر... وكفى!

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يُعدم المنظومة الصحية في غزة

5 - الاحتلال دمر 1000 مسجد في غزة

5 - أبو صفية شوهد في سجن «سدي تيمان»

6 - الاحتلال قتل 1056 كادرًا طبيًا في غزة

6 - الاحتلال حول الاعتقال الإداري لحكم يشبه السجن المؤبد

7 - «علماء فلسطين»: على الأمة استمرار التحرك نصرةً لأهل غزة

7 - «العلماء المسلمين» يستنكر قصف غزة

8 - القدس في كانون الأول.. شهيدان وآلاف المقتحمين للأقصى

8 - الاحتلال هدم أكثر من 2000 منشأة في القدس

9 - «علماء المسلمين»: كل الأمّة مطالبة بالتحرك لنجدة غزة

9 - داعية إسلامي: مناشدة الأموات عبث

10 - في 4 دول.. 4 جنود صهاينة تعرضوا للتحقيق والتفتيش

10 - 620 محاميًا تشيليًا يقاضون جنديًا صهيونيًا

نشاطات الحملة

12 - أعضاء الحملة حول العالم يشاركون بنشاطات رفضًا للعدوان الصهيوني

أقلام وإصدارات

13 - «غزة الجرح المفتوح»... وإلياس خوري «ليس وداعًا بل تكريمًا»

من الداخل

14 - - إعلام صهيوني: الحرب في غزة عبثية

مقال

15 - أهل غزة بين محن الأرض ومنح السماء

بسم الله الرحمن الرحيم

نشجب... نستنكر... وكفى!

كل من يُراقب الحراك نحو ما يجري في فلسطين عمومًا، وعلى غزة خصوصًا، تُصيبه الدهشة الممزوجة بالألم تارة، وبفقدان التوازن الفكري والعقدي تارةً أخرى، ويُصاب بدوار عنيف يأخذه إلى أعماق المحيط الإنساني ليجد فيه كلمة واحدة: "لماذا؟"

لماذا تتحرك جنوب أفريقيا، وتجمع كل الطاقات القانونية والإنسانية، وتعقد الاجتماعات ليالي وأيامًا، وتتشاور حول القضايا لتصوغ مذكرة مُحكمة من كل أطرافها، تُدين فيها الكيان الصهيوني بجريمة الإبادة الجماعية وانتهاك حقوق الإنسان في غزة؟

لماذا يُشكّل قضاة تشيلي فريقًا قانونيًا محترفًا، يجمع الأدلة التي تُدين جنديًا صهيونيًا ارتكب جرائم ضد المدنيين في غزة، ويقاضونه أمام محاكمهم المختصة؟

لماذا يجتمع محامون ألمان ويصيغون مذكرة احترافية لمقاضاة حكومتهم على دعمها للكيان الصهيوني في جرائمه ضد المدنيين في غزة، بما يشمل سياسة التجويع والقتل، وقصف المستشفيات، واستهداف الكوادر الطبية؟

لماذا يقود المحامي الفرنسي "جيل دوفير" فريقًا إعلاميًا مكوّنًا من حوالي 400 محامٍ دولي متخصص في القضايا المتعلقة بجرائم الإبادة الجماعية والقانون الدولي الإنساني، ويرفع دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية لإدانة الكيان الصهيوني بجريمة إبادة الشعب الفلسطيني؟

لماذا رأينا وزراء غربيين وأصحاب مناصب سياسية رفيعة يستقيلون من مناصبهم بسبب دعم حكوماتهم للكيان الصهيوني، ورفضهم المساواة بين الضحية والجلاد؟

إذا تابعنا السؤال: "لماذا؟"، لطال بنا الأمر كثيراً، ولغرقنا في تلك الدوامة اللعينة.

من هنا نتساءل: أين موقف البرلماني العربي والإسلامي مقارنةً بنظيره الغربي؟ لماذا ذلك يُخطط ويعمل ويتحرك، بينما يكتفي الأول بالشجب والاستنكار ــ إن قام به ــ ثم يعود إلى حياته وكأن شيئًا لم يكن، لأن الحفاظ على المنصب أقدس من كل القيم الإنسانية!

وكذلك نتوجه إلى المتخصصين في القانون الدولي، وجهابذة العلاقات الدولية، والقانونيين المختصين بملاحقة مجرمي الحرب: لماذا يكتفي الكثير منكم بالشجب والتنظير في الغرف المغلقة، بينما يصمت أمام المحاكم الدولية؟ لماذا نراكم خبراء قانونيين من الدرجة الأولى عندما تكون القضية متعلقة بحاكم مستبد يريد إقامة الأدلة على شعبه ليقتلهم "قانونيًا"!

أما طبقة رجال الدين، التي أخّرت ذكرها عمدًا، أسألها: "لماذا؟" لماذا تكتفي هذه الطبقة ذات التأثير الكبير في تشكيل الرأي العام بالمناشدة والتنظير، وتتجنب قيادة المجتمع كما هي وظيفتها وواجبها الديني؟ ولماذا نجدها قريبة من الحكام المستبدين، تتحرك لتحريك الشارع فقط عندما يطلب ذلك الحاكم؟

يبدو أننا بحاجة لجرعة كبيرة من ماء الحرية، نسقي بها تربة كرامتنا وإنسانيتنا، لتنبت فينا روح رفض الذل والمهانة، وروح الجهاد والعزة والإباء، وروح قول الحق حيث ينبغي في الزمان والمكان. نحتاج إلى تربية جيل العودة والتحرير.

منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يُعدم المنظومة الصحية في غزة

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ويستمر حتى اليوم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أنّ الاحتلال ارتكب أكثر من 20 مجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزّة، الأمر الذي رفع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 45,854 شهيدًا، و109,139 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر للعام 2023. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الإثنين 6-1-2025، استشهاد رضيع متأثرًا بالبرد القارس ما يرفع إجمالي وفيات الظروف المناخية القاسية إلى 8 بينهم 7 أطفال، في ظل استمرار الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال منذ أكثر من 15 شهرًا. بدوره، قال المتحدث باسم بلدية غزة حسني مهنا: إن معاناة النازحين بالمدينة تتفاقم مع اشتداد موجات البرد والصقيع وهطول الأمطار بغزارة. ووصف مهنا أوضاع النازحين "بالقاسية والمأساوية من جراء غياب وسائل التدفئة والملابس في ظل عدم وجود أي حلول دائمة لتحسين أوضاعهم المعيشية". كما ويطبّق جيش الاحتلال في قطاع غزة أعلى مستويات الضغط الميداني، مع أكثر من 90 استهدافًا في غضون 72 ساعة، نفّذتها الطائرات المُسيّرة ضد العشرات من عناصر الأجهزة الأمنية وموظفي الوزارات الحكومية في شمال القطاع وجنوبه، فضلًا عن تصاعد ملحوظ في وتيرة المجازر الجماعية التي تودي بحياة أسر بأكملها.

الاحتلال يواصل تدمير مستشفيات غزة

وحذّرت وزارة الصحة الفلسطينية مجددًا من كارثة حقيقية تعصف بالمستشفيات ومحطات الأوكسجين وثلاجات حفظ الأدوية وحضانات الأطفال في المرافق الصحية كافة المتبقية على رأس عملها في قطاع غزة، بسبب نقص الوقود. وقال المكتب الإعلامي الحكومي: إنّ جيش الاحتلال يواصل تدمير مستشفيات شمال غزة ويحرم 40 ألف فلسطيني من الرّعاية الصّحية في إطار سياسة تهجير ممنهجة.

وأكّد المكتب في بيان له، أنّ الاحتلال يواصل ارتكاب جرائمه البشعة وعدوانه التعسّفي ضد المستشفيات والطواقم الطبية بمحافظة (شمال قطاع غزة)، في تطوّر خطير وممنهج بالتزامن مع صمت غير مبرر من المجتمع الدولي ومجلس الأمن، في انتهاك صارخ وفاضح للقانون الدولي الإنساني ومواثيق حقوق الإنسان، حيث يحرم الاحتلال بذلك 40,000 فلسطيني من الرعاية الصحية شمال قطاع غزة في إطار سياسة تهجير مدروسة وممنهجة. وأوضح أنّه رغم مزاعم الاحتلال الواهية باستخدام المستشفيات لأغراض عسكرية، إلا أنّه فشل فشلًا ذريعًا في تقديم أي دليل يُثبت صحّة ادعاءاته وأكاذيبه.

الاحتلال يقتحم مستشفى الإندونيسي

وفي سياقٍ متصل، اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى الإندونيسي في شمال غزة، الجمعة 3-1-2025، ووجهت تهديداتٍ للطواقم الطبية والمرضى، مطالبةً إياهم بإخلاء المستشفى بشكلٍ فوري. وأكّدت مصادر محلية إعلامية، أنّ معظم المحاصرين داخل المستشفى هم من النساء والأطفال، بالإضافة إلى عدد من المصابين الذين يعجزون عن الحركة تمامًا.

وكان مدير المستشفى الإندونيسي صرّح بأن المستلزمات الطبية قد نفدت بالكامل، مطالبًا بتدخل دولي عاجل لتفادي وفاة الجرحى الذين يتلقون العلاج في المستشفى ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الاحتلال دمر 1000 مسجد في غزة

أفادت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بأنّ جيش الاحتلال دمّر نحو 1000 مسجد في قطاع غزة، فيما اقتحم المستوطنون المسجد الأقصى أكثر من 250 مرة، فيما منع رفع الأذان بالمسجد الإبراهيمي أكثر من 670 مرة، العام الماضي.

وأصدرت الأوقاف، الأحد 5-1-2025، تقريرًا خاصًا حول انتهاكات الاحتلال على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام 2024.

وقالت وزارة الأوقاف في تقريرها: إنّ الاحتلال دمر منذ بداية العام الماضي 815 مسجدًا تدميرًا كليًا، و151 مسجدًا بشكلٍ جزئي، ودمَّر كذلك 19 مقبرة بشكلٍ كامل، وانتهك قدسيتها

من خلال الاعتداء عليها ونبش قبورها وإخراج الجثث، واستهدف ودمَّر 3 كنائس في مدينة غزة. وفيما يتعلق ببقية أماكن العبادة والمساجد، أفادت الأوقاف باعتداء الاحتلال على 20 مسجدًا في مناطق مختلفة في الضفة الغربية مع تركيز واضح على محافظتي طولكرم وجنين، إما بالتدمير الجزئي لعدد من المرافق أو من خلال تدنيسها بالكتابة والسخرية من الشعائر الإسلامية ■

أبو صفية شوهد في سجن «سدي تيمان»

طالب المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة، منير البرش، الأحد 5-1-2025، بالتحرّك الفعلي لإطلاق مدير مستشفى كمال عدوان حسام أبو صفية، وليس فقط إدانة اعتقاله من قبل الاحتلال.

وقال البرش في تصريحات إعلامية: إنّ "أبو صفية شوهد في سجن (سدي تيمان) وظهرت آثار الضرب والتعذيب على جسده، لكن الاحتلال أنكر اعتقاله ثم اعترف بذلك".

يُذكر أنّ مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية اعتقل من قبل سلطات الاحتلال في 27 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وقالت منظمة الصحة العالمية: إنّها لم تحصل

على معلومات حديثة عن حالة أو سلامة الدكتور أبو صفية. بدوره، حذّر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من التداعيات الخطيرة لإنكار الاحتلال اعتقال الطبيب أبو صفية، معتبرًا ذلك مؤشرًا مقلقًا على مصيره وظروف احتجازه ■

الاحتلال قتل 1056 كادرًا طبيًا في غزة

قال مدير البرامج الصحية في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بشار مراد: إنّ الاحتلال الإسرائيلي منذ الـ 7 من تشرين الأول/أكتوبر 2023، استهدف بشكلٍ منهجي ومتعمّد الطواقم الطبية الفلسطينية وقتل منهم أكثر من 1056 واعتقل 350 آخرين.

وأكّد مراد في تصريحاتٍ صحافية، الإثنين 6-1-2025، أنّ هنالك انتهاكات جسيمة بحق العاملين في المجال الصحي في قطاع غزة والضفة الغربية، سواء كانوا مسعفين أو طواقم الرعاية الأولية للإصابات للإسعاف والمستشفيات الفلسطينية.

وبيّن أنه وحتى هذه اللحظة تم استهداف 4 فروع للهلال الأحمر بشكل مباشر وتدمير أجزاء كبيرة منها، كان منها فرع جباليا شمال قطاع غزة الذي تم تدميره بالكامل، بالإضافة إلى الاستهداف المتكرر لمستشفى القدس بمدينة غزة وسط القطاع التابع للهلال الأحمر، أيضًا تعرض لاستهدافٍ مباشر.

وأضاف مدير البرامج الصحية في "الهلال الأحمر"، وتمّ استهداف مجمع الأمل وهو أكبر مركز للهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة غزة حيث سقط فيها 47 شهيدًا في حينها، ما بين كوادر طبية وإسعافية ونازحين أووا لهذا المجمع والذي كان يقدر عددهم بـ 14 ألف نازح.

وبيّن مراد، أنّ نحو 80% من مقدرات الجمعية جرى تدميرها في قطاع غزة بشكل منهجي ومتعمد مع أن الهلال الأحمر تعد هي والصليب الأحمر من الهيئات الدولية المحمية بموجب القانون الدولي، في مناطق الحروب والنزاع ■

الاحتلال حول الاعتقال الإداري لحكم يشبه السجن المؤبد

قال نادي الأسير الفلسطيني: إنّ منظومة الاحتلال حوّلت جريمة الاعتقال الإداري إلى أشبه مايكون بحكم بالسجن المؤبد، من خلال سرقة أعمار الآلاف تحت ذريعة وجود (ملف سرّي) وإبقاء المعتقل رهنًا لهذه الجريمة إلى ما لا نهاية.

ووفق بيان لنادي الأسير الفلسطيني، الإثنين 6-1-2025، فقد شكّلت قضية المعتقلين الإداريين أبرز التحولات التي رافقت حرب الإبادة المتواصلة على الشعب الفلسطيني، بعدما وصل عددهم حتى بداية شهر كانون الثاني/يناير 2025 إلى 3376، من بينهم نحو 95 طفلًا و22 أسيرة، وهذه النسبة تشكّل

ما نسبته 32%، من إجمالي عدد الأسرى في سجون الاحتلال، والبالغ عددهم أكثر من 10400. وتتزايد حالات الاعتقال الإداري تحديدًا في فترات الهبات والانتفاضات في الأراضي المحتلة، حيث تلجأ سلطات الاحتلال لاستخدام سياسة الاعتقال الإداري أداة للقمع والسيطرة وترهيب الفلسطينيين ■

«علماء فلسطين»: على الأمة استمرار التحرك نصرةً لأهل غزة

دعا مسؤول ملف القدس في هيئة علماء فلسطين- لبنان، الشيخ علي اليوسف، الأمة الإسلامية إلى مواصلة التحرّك لنصرة غزة وأهلها ومقاومتها، في مواجهة العدوان الصهيوني المستمر منذ أكثر من 15 شهرًا.

وقال الشيخ اليوسف لوكالة شهاب للأنباء: إنّ "الأمة لم تقم بواجبها في نصرة غزة، لكنني أعتقد أن في أعماق هذه الأمة براكين ستنفجر ذات يوم، وحينها ستبعث من جديد وستثور".

وأشار إلى أنّ الاحتلال يواصل حرب الإبادة منذ 7 أكتوبر 2023، لكنه لم يحقق سوى التدمير؛ لأنه يواجه أناسًا صابرين، ثابتين، ومضحين.

وأضاف: "ما زالوا ينتظرون أمتهم. أيتها الأمة، تحركي لإنقاذ أطفالنا ونسائنا في القطاع. أيتها الأمة، ثوري، كفاكم هوانًا".

ووجه التحية إلى "أهل غزة الصامدين، الصابرين، الثابتين"، قائلًا: "لله دركم بجهادكم، وعطائكم، وصبركم، وصمودكم، وتضحياتكم الأسطورية. أنتم وقود هذه المعركة، قمتم بما لم تقم به الأمة. أنا على يقين بأن الله تعالى لن يضيع دماء أطفالكم ونسائكم وشبابكم سدى. ستزهر هذه الدماء نصرًا عزيزًا مؤزرًا، بإذن الله".

وشدد الشيخ اليوسف على أن "طوفان الأقصى"، الذي جاء لأجل المسجد الأقصى، عمّ العالم وسيزهر انتصارات في بلادنا وكل أرجاء العالم العربي والإسلامي، موضحًا أن القدس والأقصى قضية كل مسلم، وأن فلسطين أصبحت قضية الأحرار في كل أنحاء العالم ■

المصدر: وكالة شهاب للأنباء

«العلماء المسلمين» جرائم الاحتلال في غزة

أصدر تجمع العلماء المسلمين في لبنان، السبت 4-1-2025، بيانًا على خلفية التطورات السياسية في لبنان والمنطقة. واستنكر التجمع إقدام العدو الصهيوني على قصف قطاع غزة بغارات جوية متكررة في يوم دامٍ ارتفع ضحيته نحو مئة شهيد في يوم واحد.

ودعا المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الإبادة الجماعية والضغط على الكيان الصهيوني للموافقة على وقف إطلاق النار في الاجتماعات التي تعقد هذه الأيام في قطر.

كما توجّه تجمع العلماء المسلمين بالتحية للقوات المسلحة اليمنية على قيامهم بإطلاق صاروخ يمني سقط على هدفٍ في محيط القدس المحتلة، ما أدّى الى إصابة 12

مستوطنًا أثناء خروجهم الى الملاجئ، متوجهًا بالتحية لقائد الثورة في اليمن السيد عبد الملك الحوثي على إعلانه أنه لن يتراجع عن هذه العمليات مهما فعل العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ■

القدس في كانون الأول.. شهيدان وآلاف المقتحمين للأقصى

أظهرت معطيات نشرتها مؤسسة أوروبيون لأجل القدس أنّ قوات الاحتلال قتلت فلسطينيين أحدهما طفل وأصابت 22 آخرين، ونفّذت 44 عملية هدم في القدس المحتلة خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2024.

وأوضحت المؤسسة في تقريرها الشهري، أنّ قوات الاحتلال اقترفت (663) انتهاكًا موزعًا على (16) نمطًا من انتهاكات حقوق الإنسان. وغالبية هذه الانتهاكات مركبة. وجاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاقتحامات والمداهمات بنسبة 52.9 % يليها الاعتقالات بنسبة 9.5%.

ورصد التقرير (37) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال في أحياء القدس المحتلة، كما وثق فريق "أوربيون لأجل القدس" تنفيذ قوات الاحتلال (351) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها

63 مواطنًا، منهم 8 أطفال و3 نساء، واستدعت 10 آخرين وفرضت الحبس المنزلي على 6. كما وثّق التقرير 44 عملية هدم وتدمير طالت 37 منزلًا منها 10 أجبر مالكوها على هدمها ذاتيًا، ما أدّى إلى تشريد 148 مواطنًا، وتدمير 7 منشآت منها مسجد إلى جانب 24 عملية توزيع إخطارات وقرارات الهدم ضد منازل ومنشآت أخرى. وعلى صعيد استهداف المسجد الأقصى، شارك خلال هذا الشهر، 5650 مستوطنًا تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد ■

الاحتلال هدم أكثر من 2000 منشأة في القدس

أفادت معطيات أممية بأنّ سلطات الاحتلال هدمت أكثر من 2000 منشأة فلسطينية في مدينة القدس المحتلة على مدى 15 عاماً، وهجرّت قرابة 4200 مقدسي. وتشير تحديثات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة التابع للأمم المتحدة على موقعه الإلكتروني أنّ سلطات الاحتلال هدمت منذ مطلع 2010 وحتى مطلع العام الحالي "2128 منشأة، منها 2091 منشأة هدمت بذريعة عدم الترخيص". وتشير المعطيات إلى أن عمليات الهدم أدت إلى تهجير نحو 4200 مقدسي، وتضرر قرابة 51 ألفاً و500 مقدسي آخر. وتركّزت عمليات الهدم في بلدات: المكبر (359)، سلوان (267)، بيت حنينا (240)، العيسوية (188)، الطور (127)، صور باهر (120)، الولجة (103)، ثم باقي أحياء وقرى المدينة. ومن بين المنازل المهدومة 724 منزلًا مأهولًا، و416 منزلًا غير مأهول، و354 منشأة زراعية، و403 منشآت تتعلق بسبل المعيشة كالمتاجر. من جهتها، قالت محافظة القدس، الأحد 2025-1-5: إنّ سلطات الاحتلال نفّذت 439 عملية هدم في القدس منذ بدء الحرب على غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى نهاية 2024 ■

«علماء المسلمين»: كل الأمّة مطالبة بالتحرك لنجدة غزة

شدد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الثلاثاء 7-1-2025، على أن الأمة الإسلامية والعربية، بمؤسساتها المختلفة، وعلى رأسها منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية، مطالبة بالتحرك لإنقاذ الفلسطينيين في غزة.

وقال الأمين العام للاتحاد، الدكتور علي الصلابي في تصريحاتٍ صحافيةٍ: إنّ "العالم تخلى عن غزة، وانحازت دوله الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لصالح الاحتلال، الذي تدعمه بكلّ قوة".

وأضاف: "لذا، تقع مسؤولية إنقاذ الفلسطينيين في غزة على عاتق منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ودول مجلس التعاون الخليجي أيضًا".

وأكد الصلابي أنّ منظمة التعاون الإسلامي تعتبر فلسطين قضيتها الأولى؛ لأنها ببساطة آية من كتاب الله، وأن جامعة الدول العربية ما زالت تنظر إلى فلسطين كقضية مركزية.

وأشار إلى أنّ دول مجلس التعاون الخليجي تتأثر بشكل مباشر بتداعيات هذه الحرب

الظالمة بحق الفلسطينيين. وشدد على أنّ نصرة المظلوم تُعد من المبادئ الأساسية في الدين الإسلامي، الذي حث على الوقوف مع المظلومين والدفاع عن حقوقهم بكل الوسائل المشروعة.

وأضاف أنّ الفلسطينيين ينوبون عن المسلمين في الدفاع عن قبلتهم الأولى، وعن العرب في حماية أمنهم القومي، مشيرًا إلى أنّ ما تقوم به قوات الاحتلال في قطاع غزة بحق الفلسطينيين العزل لا تقره أية شرعية، وأنه عمل إجرامي وفق محكمتي العدل الدولية والجنائية الدولية ■

داعية إسلامي: مناشدة الأموات عبث

قال الداعية الإسلامي، أبو محمود نائل غازي، لم يعد نشرُ معاناتنا يفيد، فمناشدة الأموات عبث، ومخاطبة العاجزين تكليفٌ بما لا يطاق، ونداء الصُمِّ إنهاك لبقية الطاقة فينا.

وأضاف الشيخ غازي: "نحن بخيرٍ طالما أنّ كلّ ما يصيبنا هو في ذات الله تعالى، ولسنا نعتب على أحدٍ، ولن نستعطف أحدًا، ولن نناشدَ أحدًا".

وأردف أنّها أحداثٌ مشهودةٌ، والناس فيها فسطاطان. ونحن قد اختار "الله" لنا فسطاط ذروة سنام الإسلام، وأمركم "بالنصرة" وجوبًا أنتم مسؤولون عنه بين يديه سبحانه "وإنْ استنصروكم في الدين فعليكم النصر" فمن لبّى واستجاب فقد وقع أجره على الله، ومَنْ تخلف فأمره إلى الله. سنمضي وحدَنا كما كنّا دومًا وحدَنا، والله حسبنا، وهو نعم الوكيل ■

في 4 دول.. 4 جنود صهاينة تعرضوا للتحقيق والتفتيش

ذكرت وسائل إعلام صهيونية، الأحد 5-1-2024، بأنّ 4 جنود إسرائيليين تعرضوا للتحقيق والتفتيش في جنوب أفريقيا وسريلانكا والبرازيل وفرنسا، بتهم ارتكاب جرائم حرب.

وأكدت "القناة 13" أنّ "هذه التحقيقات التي يتعرض لها الجنود هي بداية لواقع سيرافقنا طويلًا". وفي وقتٍ سابق اليوم، تحدّثت وسائل إعلام صهيونية عن قلقٍ متزايد في أوساط وزارة الخارجية ووزارة القضاء في "إسرائيل"، بعد إصدار أمر بالتحقيق مع جندي إسرائيلي في البرازيل بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة.

والتهمة ضدّ الجندي قُدّمت من قِبل منظّمة فلسطينية تُدعى "هند رجب" (HRF)، التي تُعرف بنشاطها في تتبّع الجنود الإسرائيليين

على وسائل التواصل الاجتماعي أثناء زيارتهم لدول أجنبية. وتسعى المنظّمة إلى جمع أدلة ضدّهم وتقديم شكاوى لاعتقالهم.

بدوره، قال رئيس المعارضة الصهيونية، يائير لابيد: إنّ "اضطرار أحد جنود الاحتياط الإسرائيليين إلى الفرار من البرازيل في الليل لتجنب القبض عليه بتهمة القتال في غزة، يشكّل فشلًا سياسيًا هائلًا لحكومة غير مسؤولة لا تعرف ببساطة كيف تعمل" ■

620 محاميًا تشيليًا يقاضون جنديًا صهيونيًا

قدّمت مجموعة من 620 محاميًا في تشيلي دعوى ضد جندي صهيوني من الكتيبة 749، بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة. وذكرت وسائل إعلام تشيلية أنّ الجندي موجود حاليًا في تشيلي ويدعى سار هيرشورين. وتشير الشكوى إلى أن هيرشورين متهم بـ"هدم أحياء سكنية ومواقع ثقافية ومرافق أساسية في غزة بشكل متعمد، بارتكاب أفعال غير إنسانية وقاسية ومهينة، مما تسبب في تطهير عرقي ونزوح قسري للسكان". وقد دعمت الشكوى شهادة امرأة فلسطينية تعيش في تشيلي، كانت عائلتها ضحية لعمليات جيش الاحتلال. والجمعة الماضية، قال المحامي والسفير التشيلي السابق نيلسون حداد: "القضية ملحة للغاية. قدمنا

هذه الشكوى لإجراء تحقيق وكتدبيرٍ وقائي، ونطالب باعتقال الجندي هيرشورين للمثول أمام العدالة الجنائية الدولية".

وأضاف حداد: "لا يمكننا قبول أنه بعد مقتل مئات الآلاف من الفلسطينيين، معظمهم من الأطفال والنساء، يُسمح لهم بالقدوم إلى باتاغونيا التشيلية لقضاء عطلة" ■

في القدس معركة وجود
فاثبتوا وقاوموا
يا أهل الحق

أعضاء الحملة حول العالم يشاركون بنشاطات رفضًا للعدوان الصهيوني

شارك أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، خلال الأسبوع الماضي، بالعديد من الفعاليات حول العالم دعمًا للقضية الفلسطينية ورفضًا للعدوان الصهيوني المستمر منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، على قطاع غزّة ■

تشيلي

بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، رفع 620 محاميًا تشيليًا دعوى قضائية ضد أحد جنود "جيش" الاحتلال الصهيوني، وهو من أفراد الكتيبة 749 المتورطة في جرائم ضد الإنسانية خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، والحاضر حاليًا في تشيلي ■

جنوب إفريقيا

بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، انطلقت مظاهرات حاشدة في جنوب إفريقيا، حيث رفع المشاركون شعاراتٍ تنادي بالحرية لفلسطين، ومطالبين بإنهاء العدوان على غزّة.

وفي جنوب إفريقيا أيضًا، بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، نظّم متظاهرون وقفة تضامنية دعمًا للقضية الفلسطينية، وتنديدًا بالإبادة الجماعية بحق أهل غزّة ■

ألمانيا

بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، انطلقت مظاهرات جابت شوارع برلين تنديدًا بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق شعبنا الفلسطيني ■

«غزة الجرح المفتوح»... وإلياس خوري «ليس وداعًا بل تكريمًا»

غزة الجرح المفتوح"... وإلياس خوري "ليس وداعًا بل تكريمًا"

صدر العدد 141 (شتاء 2025) من "مجلة الدراسات الفلسطينية" بعنوان "غزة الجرح المفتوح"، في وقت تتواصل جرائم الاحتلال التي ترقى إلى إبادة جماعية للبشر والحجر والبيئة، وفق توصيف هيئات ومنظمات دولية تُعنى بحقوق الإنسان وبالقانون الدولي والقانون الإنساني، وهو الملف الذي تدرسه محكمة العدل الدولية، والذي أصدرت بشأنه محكمة الجنايات الدولية مذكرتيَ اعتقال في حقّ كل من بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت، وفي ظل هجمة متواصلة على الضفة الغربية في مسعى لتغيير ملامحها الجغرافية والديموغرافية تمهيدًا لضمها وفق مخططات اليمين الصهيوني المتطرف؛ أمّا في لبنان، فإن حجم الدمار الذي أحدثه العدوان الصهيوني كان هائلًا في الجنوب والضاحية والبقاع، وقد ترك البلد مع آلاف الشهداء والجرحى، وأمام تطورات وحالة عدم يقين داخليًا وخارجيًا. العدد 141 هو الأول الذي يتم إعداده وتحريره بعد وفاة الراحل الأستاذ إلياس خوري، رئيس تحرير "مجلة الدراسات الفلسطينية". وتكريمًا له، تضمّن العدد ملفًا بعنوان "ليس وداعًا، بل تكريمًا"، شارك فيه الأساتذة: جاد تابت الذي كتب تحت عنوان "حواريات الصداقة"؛ رائف زريق "ولأن الحب لا يعترف بالموت"؛ فاروق مردم بك "إلياس خوري المتعدد الفريد"؛ ماهر جرّار "عتبات الحب والألم: الزيتونة المتوهجة"؛ عبلة إلياس خوري "ضوء العين وإيقاع الحياة"؛ جلبير الأشقر "إلياس خوري، نموذج أعلى للإخلاص للقضية"؛ عبدالله بياري "كيف نجمع الصفر"؛ خالد فرّاج "وداعًا إلياس"؛ ناهد جعفر "إلياس خوري: الأستاذ"؛ وكتبت زينة حلبي دراسة عنونتها "الراثي الأخير: إلياس خوري وسياسة الحداد"؛ ورفد يهودا شنهاف – شهرباني الملف بمقابلة غير منشورة مع الراحل، قبل رحيله،

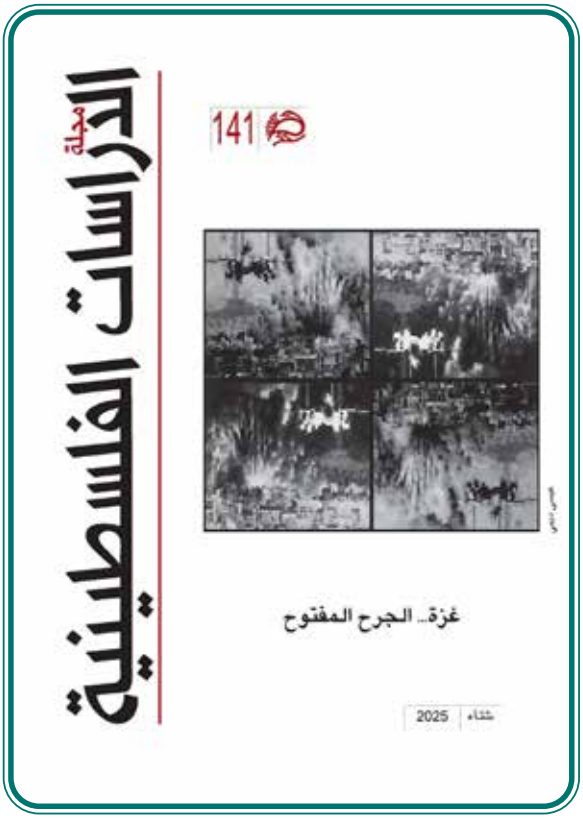

بعنوان "محادثة مع الأديب إلياس خوري". مقالات العدد ركزت على مجريات الأحداث في فلسطين وفي لبنان، ومساعي تقويض "الأونروا"، وكتبها: ماهر الشريف "أي مصير ينتظر الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية؟"؛ غسان الخطيب "السيطرة الإسرائيلية المتصاعدة على الضفة الغربية بعد أكتوبر 2023"؛ حسن شاهين "خطة الجنرالات: من توسعة غزة إلى عودة الاحتلال"؛ ساري عرابي "ظلال التاريخ وأشباح المستقبل: "حماس" والجهاد بعد طوفان الأقصى"؛ عبير بكر "دور المحكمة الإسرائيلية العليا في تفاقم جريمة الاختفاء القسري"؛ عمر نزال "الجريمة بلا عقاب"؛ رندة حيدر "الحرب على لبنان من منظور إسرائيلي: تقييمات أولية"؛ أمين قمورية "أي حزب الله ولبنان بعد الحرب؟"؛ وداد جربوع "جرائم حرب صهيونية في حقّ الإعلام في لبنان وإفلات من العقاب"؛ جابر سليمان "الأونروا في عين الإعصار: ما قبل الطوفان وبعده"؛ حليمة أبو هنية "قرار حظر الأونروا في القدس: الخطاب السياسي والشرعنة" ■

إعلام صهيوني: الحرب في غزة عبثية

نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية، مقالًا للكاتب عميحاي أتالي، أكّد فيه عبثية مواصلة حرب الإبادة على قطاع غزة للشهر الـ 15 على التوالي، حيث يدفع جنود جيش الاحتلال أثمانًا باهظًا مع تكرار إجلاء الجيش لمناطق القتال ثم ما تلبث المقاومة أن تفرض سيطرتها عليها مجددًا.

وقال أتالي: إنّ "العام 2024 شهد ثلاث محاولات لجيش الاحتلال لاحتلال مدينة ومخيم جباليا شمال قطاع غزة، وفي كل مرّة تم فيها الاستيلاء عليها يسقط العديد من الجنود، وبلغ عددهم 40 جنديًا وضابطًا في العملية الثالثة الجارية حاليًا".

وبيّن أنّ أكثر من 110 آخرين سقطوا في العمليات الثلاث السابقة من جنود وضباط المشاة والهندسة والمدرعات النظاميين والاحتياطيين، في المدينة التي خرج منها للمرّة الأولى العديد من مقاتلي حركة حماس الذين نفذوا هجوم السابع من أكتوبر 2023 في مستوطنات غلاف غزة.

وأضاف أتالي في مقال ترجمه موقع "عربي21" أنّ "المحاولات الثلاث للاستيلاء على جباليا، المدينة والمخيم، شهدت إصابة وسقوط العشرات من الجنود والضباط، لكن الجيش سرعان ماتراجع بأمر قادته الكبار، وهو ما حدث أيضًا في بلدة بيت حانون"، مشيرًا إلى أنّ "الجيش دخل وغادر البلدة عدة مرات، ورغم ذلك أُطلقت منها صواريخ باتجاه القدس المحتلة ومحيطها، وكذلك باتجاه مستوطنة سديروت، ما يدعو إلى التساؤل فعلًا: ما الذي يحدث هنا؟".

وأضاف أنه بعد مرور 15 شهرًا تقريبًا على بدء الحرب على غزة، ما زال الاحتلال يواصل "رقصة التانغو" مع حماس، التي تعدّ أضعف جبهات القتال قياسًا بسواها من الجبهات العسكرية، حيث يتقدم الاحتلال خطوة للأمام، ويدفع أثماناً باهظة من الجرحى والقتلى، وبعد ذلك مباشرة، دون أن يفهم أحد السبب حقًا، يتراجع خطوتين للوراء، حيث يُخلي الجيش المنطقة، ما يفسح المجال للمسلحين بالعودة إليها.

وأبدى أتالي استغرابه من أن هذه الخطوات تتكرر مرحلة بعد أخرى، ما يعني تكبّد الجيش تكاليف بشرية باهظة من جنوده وضباطه، مؤكدًا أن هذا الوضع له سوابق عديدة تمثلت في احتلال الجيش للعديد من المناطق داخل قطاع غزة، وتواجدت فيها قواته ثماني مرات، "لكنها ما يلبث أن يغادرها، ما يعني دخولها من قبل المسلحين الفلسطينيين، إذن ما الذي يحدث خلف الكواليس، ولماذا يتسبب الجيش بهذه المجازفة المكلفة لجنوده؟".

وذهب إلى القول أن الاحتلال أثبت لنفسه، "ولعدوه في غزة، وللشرق الأوسط برمّته، ورغم ماحققه من إنجازات عسكرية، أنه في الوقت ذاته أعلن أمام الجميع فشله في وضع اللمسة النهائية، وإكمال المهمة. وبات الأمر الأكثر وضوحًا لجميع الإسرائيليين من أهالي جنود الاحتياط والنظاميين، أن الجيش يفشل في الحصول على إجابات واضحة، ولا أحد منهم يعلم من الذي يقرر طريقة عمله العبثية هذه".

وأشار أتالي إلى وجود شعور بالغموض غير الواضح بين المستويين السياسي والعسكري، "فلاأحد يتحمل المسؤولية، ولا أحد يضع سياسة منطقية بشأن المساعدات الإنسانية في غزة" ■

المصدر: عربي21

أهل غزة بين محن الأرض ومنح السماء

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾(سورة آل عمران 142)

ونحن نقرأ قرآننا الكريم، وحتى تتجاوز القراءة حدود اللسان والآذان إلى أعماق العقل والفهم، يجب أن نستشعر في نفوسنا عظمة المتكلم القديم وما اتصف به سرمداً من علم وحكمة ورحمة بخلقه بأن جعل لهم من هذا الكتاب العظيم نوراً يأخذ بأيديهم إلى طريق الصلاح في الدنيا والخلاص في الآخرة...

والقرآن الكريم الذي حكى قصص الأولين إنما ذكرها للعبرة والاعتبار ليقدم للإنسان خلاصة تجارب السابقين التي ثبتها الله أزلاً كقوانين لا تتبدل مهما تبدل الزمن، وعليه قلنا أن القراءة الصحيحة لكلام الخالق يجب أن تكون قراءة مغايرة لكلام المخلوقين.

هذه الآية التي افتتحت باستفهام إنكاري لها العديد من مثيلاتها في القرآن الكريم، والاستفهام الإنكاري يثبت حقيقة بحيث أننا لو قرأنا معنى تلك الآيات بمفهوم المخالفة تبين لنا المعنى المقصود.

هذه الآية تقول لنا وبمفهوم المخالفة أنه (لن يدخل الجنة إلا المجاهدون والصابرون)، إذن هناك شرط مسبق، فقبل طرق أبواب الجنة على كل مؤمن أن لا يضيع وقته، وعليه أن يطرق أبواب الجهاد وأبواب الصبر، ولا سبيل لنيل رضا الخالق إلا عبر هذا السبيل..

القرآن الكريم صرح في أكثر من موضع عن قتل الأنبياء والصالحين والمصلحين من قبل قوى المال والنفوذ والشر في مجتمعاتهم، وأكد على ديمومة هذه الطبيعة العدوانية وحضورها بقوة في كل مراحل التاريخ، والوصية الربانية للمؤمنين هي المقاومة والصبر والثبات على الحق في مواجهة هؤلاء الطغاة، فالقرآن يربي قوة الإرادة في أتباعه، وما نراه من انهزامية في المواقف تجاه ما يجري على المسلمين المضطهدين في غزة ناشيء عن عدم تشبعنا بمعاني القرآن أو لعدم ربطنا للقرآن بواقعنا، وكأن كلام الله ينظم العلاقة بين الخالق والمخلوق بحصرها في عبادات معينة، والحال أنه كتاب حياة وعزة للمؤمنين.

إن أهلنا في غزة وكل من وقف إلى جانبهم بالقول أو بالفعل هم وحدهم من قرأ القرآن بعين العقل، وهم وحدهم من قاموا إلى الله ملبين نداءه، هم وحدهم من فهموا حقيقة الحياة ولعبوا دورهم فيها كما أراد الله وذلك في وقت تخاذل فيه الكثير عن أشرف معركة على امتداد العصور السابقة واللاحقة...

إن حركة العقل وهو يقرأ كلام الله بتمعن ويربط بين أحداث التاريخ وقوانينه يقول لكل مسلم؛ أن الأقصى الذي كان منطلقاً لمعراج أشرف الأنبياء سيدنا محمد عليه وآله وصحبه أفضل الصلاة والسلام وبلغ موقعاً في القرب من رب العالمين لم يبلغه أحد من الأنبياء والملائكة، وعندما تربط بين حادثة المعراج ونهاية الكون الذي جعل الله خواتيم الحياة فيه مرتبطة بتحرير الأقصى وما حوله من الأرض المباركة، ندرك أن العطاء الإلهي الذي منحه الله لرسوله بعد سنوات من الصبر الكبير والمعاناة الكبرى في مكة له ما بعده من المنح الإلهية التي ادخرها الله لعباده المجاهدين الصابرين في آخر الزمان، ولعل طوفان الأقصى هو مفتاح هذا العطاء الرباني، والفائزون فيه الذين سيغمرهم هذا العطاء هم أهلنا الصابرون المحتسبون في غزة ومجاهدوها الأبطال وكل من وقف معهم وقدم روحه ودمه ونطق كلمة الحق وأدرك أن جهاد الكلمة وجهاد المغريات وجهاد بذل الروح هو المفتاح الوحيد لعزة عباد الله في الدنيا ومفتاح الولوج إلى الجنة كما أخبر عن ذلك رب العزة...

يقول تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾(سورة البقرة 214). إنها إرادة الله، والكيّس من أعد نفسه وتوكل على ربه وعمل صابراً محتسباً وكان ثابتاً على الحق ولم يستوحش الطريق لقلة سالكيه... والعاقبة للمتقين ■

الشيخ الصادق الغرياني - مفتي عام ليبيا

"ترك الحكام لمناصرة غزة يشمل الشعوب عذابه، فمن عقر ناقة نبي الله صالح عليه السلام شخص واحد، ولكن قال: "فعقروها" نسبة إلى القوم جميعًا"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495